الأمم المتحدة
A/RES/65/140

Distr.: General
5 April 2011

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون
البند ١٢٢ (ق) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/65/L.43* و *Add.1*)]

٦٥/١٤٠ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٧/٤ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ و ٣٨/٤ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ و ٣٩/٧ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ و ٤٠/٤ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ و ٤١/٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ و ٤٢/٤ المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و ٤٣/٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ و ٤٤/٨ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ و ٤٥/٩ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ و ٤٦/١٣ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ و ٤٧/١٨ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ و ٤٨/٢٤ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ و ٤٩/١٥ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ و ٥٠/١٧ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ٥١/١٨ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ و ٥٢/٤ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٥٣/١٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٥٤/٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و ٥٥/٩ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ و ٥٦/٤٧ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٥٧/٤٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٥٩/٨ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ و ٦١/٤٩ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٣/١١٤ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٣٦٩ (د - ٣٠) المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ الذي قررت بموجبه دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة، بصفة مراقب، في دورات وأعمال الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ ترحب بالجهود التي ما برحت منظمة المؤتمر الإسلامي تضطلع بها بالتنسيق مع الأمم المتحدة في ظل الاحترام الكامل لميثاق الأمم المتحدة لتعزيز دورها في منع نشوب النزاعات وبناء الثقة وحفظ السلام وتسوية النزاعات والإنعاش بعد انتهاء النزاع، في حالات منها حالات النزاع التي تشمل طوائف مسلمة،

وإذ تلاحظ اعتماد مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية في ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ برنامج عمل السنوات العشر لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين[(١)] واعتماد مؤتمر القمة الإسلامي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ في دورته الحادية عشرة التي عقدت في داكار في ١٣ و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى[(٢)]،

وإذ تضع في اعتبارها رغبة المنظمتين في مواصلة التعاون الوثيق بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية والعلمية ومواصلة سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير والترويج لثقافة قوامها السلام عن طريق الحوار والتعاون وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان الأساسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الإرهاب الدولي،

وإذ تشير إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من خلال التعاون الإقليمي لتعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ أن الأمين العام يسلم في تقريره بتعزيز التعاون العملي وبناء التكامل بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها من ناحية أخرى[(٣)]،

وإذ تلاحظ أيضا التقدم الذي يبعث على التفاؤل المحرز في التعاون بين المنظمتين والوكالات والمؤسسات التابعة لكل منهما في المجالات العشرة ذات الأولوية، وفي تحديد مجالات أخرى للتعاون بينهما،

---

(١) انظر A/60/633-S/2005/826، المرفق الثالث.

(٢) A/65/382-S/2010/490.

(٣) المرجع نفسه، الفرع الثاني.

وإذ تلاحظ كذلك أن الأمينين العامين للمنظمتين يلتقيان بانتظام، وأن المشاورات التي تجري بين كبار مسؤولي المنظمتين قد عززت التعاون بين المنظمتين،

واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة من ناحية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها ومؤسساتها من ناحية أخرى يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علما بنتائج الاجتماع العام لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها الذي عقد في اسطنبول، تركيا في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ لاستعراض وتقييم مستوى التعاون في ميادين السلام والأمن الدوليين والعلوم والتكنولوجيا والتجارة والتنمية وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وحماية اللاجئين وتقديم المساعدة إليهم وحقوق الإنسان وتنمية الموارد البشرية والأمن الغذائي والزراعة والبيئة والصحة والسكان والفنون والحرف وحماية التراث وبأن هذه الاجتماعات باتت تعقد كل سنتين ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في عام ٢٠١٢،

وإذ تشير إلى أن منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال شريكا هاما للأمم المتحدة في تحقيق السلام والأمن والترويج لثقافة قوامها السلام على الصعيد العالمي، وإذ تلاحظ مختلف القرارات التي اتخذها الجانبان، بما فيها الاتفاق على مواصلة التعاون في مجالات منع نشوب النزاعات وتسويتها وحفظ السلام وبناء السلام ومكافحة الإرهاب الدولي ومناهضة التطرف والتعصب الديني، بما في ذلك كراهية الإسلام، وتعزيز كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع وحمايتها والمساعدة الإنسانية وبناء القدرات في مجال المساعدة الانتخابية والاتفاق على تحسين آلية المتابعة،

وإذ تحيط علما بمساهمة منظمة المؤتمر الإسلامي في تشجيع الحوار بين الثقافات والتفاهم فيما بينها في إطار تحالف الأمم المتحدة للحضارات وغير ذلك من المبادرات في هذا الصدد،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالتعاون الوثيق والمتعدد الأوجه بين الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المتخصصة والمنتسبة إليها بهدف تعزيز قدرات المنظمتين على التصدي للتحديات التي تواجه التنمية والتقدم الاجتماعي، بما في ذلك المناقشات الجارية بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن وضع الشراكة بينهما في إطار رسمي من خلال تقديم مبادرات محددة تتصل

بالأهداف الإنمائية للألفية، في إطار برنامج عمل السنوات العشر لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين،

وإذ ترحب بالتعاون القائم بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، بما في ذلك الحوار بين هذين الكيانين بشأن التواصل مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمشاركة في أنشطة ومناسبات مشتركة وتبادل المعلومات بهدف تشجيع المشاركة الاستباقية وتنفيذ برامج محددة في ميادين بناء القدرات وتقديم المساعدة في حالات الطوارئ وإقامة شراكات استراتيجية،

وإذ تلاحظ طلب منظمة المؤتمر الإسلامي توسيع نطاق تبادل الآراء بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة منظمة المؤتمر الإسلامي بحيث يتخطى الترتيب الحالي المعمول به كل سنتين ليشمل إجراء استعراضات دورية للتعاون نظرا لاتساع مجالات التعاون بين المنظمتين،

وإذ تلاحظ مع التقدير تصميم المنظمتين على زيادة تعزيز التعاون القائم بينهما عن طريق وضع مقترحات محددة في مجالات التعاون المعينة ذات الأولوية وفي الميدان السياسي،

١ - **تحيط علما مع الارتياح** بتقرير الأمين العام[٢]؛

٢ - **تحث** منظومة الأمم المتحدة على التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي في الميادين التي تحظى باهتمام مشترك، حسب الاقتضاء؛

٣ - **تلاحظ مع الارتياح** المشاركة النشطة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في أعمال الأمم المتحدة لتحقيق المقاصد والمبادئ المجسدة في ميثاق الأمم المتحدة؛

٤ - **تؤكد** أن الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي تتشاطران هدفا مشتركا هو تعزيز وتيسير عملية السلام في الشرق الأوسط على نحو يمكنها من بلوغ هدفها وهو تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط؛

٥ - **تطلب** إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون في سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير والترويج لثقافة قوامها السلام عن طريق الحوار والتعاون وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان والحريات الأساسية والإرهاب وبناء القدرات والمسائل المتصلة بالصحة مثل مكافحة الأوبئة والأمراض المتوطنة والإغاثة والإنعاش في حالات الطوارئ والتعاون التقني؛

٦ - **تطلب** إلى أمانتي المنظمتين تعزيز التعاون في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على جهود الدول الأعضاء الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

٧ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك واستعراض وبحث سبل ووسائل ابتكارية لتعزيز آليات هذا التعاون؛

٨ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين الوحدة الخاصة للتعاون بين بلدان الجنوب التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبين منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها في تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك؛

٩ - **تشجع** الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتهما الفرعية والمتخصصة والمنتسبة إليهما على تكثيف العمل الذي تقوم به من أجل إيجاد أطر ثنائية للتعاون في مجالات تنمية القدرات البشرية والصناعية وتشجيع التبادل التجاري والنقل والسياحة؛

١٠ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي والدول الأعضاء فيها في الجهود التي تضطلع بها لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

١١ - **ترحب مع التقدير** بمواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في ميادين صنع السلام والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وبناء السلام، وتلاحظ التعاون الوثيق بين المنظمتين في التعمير والتنمية في أفغانستان والصومال والبوسنة والهرسك وسيراليون؛

١٢ - **تعرب عن تقديرها** لمنظمة المؤتمر الإسلامي لاستضافتها الاجتماع السادس عشر لفريق الاتصال الدولي المعني بالصومال في أمانتها العامة في جدة، المملكة العربية السعودية في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وترحب بفتح مكتب تنسيق منظمة المؤتمر الإسلامي مؤخرا في مقديشو الذي أعلن عنه في الاجتماع السابع عشر لفريق الاتصال الدولي وتدعو إلى إقامة تعاون أوثق في الميدان بين منظمة المؤتمر الإسلامي ووكالات الأمم المتحدة؛

١٣ - **ترحب** بجهود أمانتي المنظمتين من أجل تعزيز تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون بينهما في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك في الميدان السياسي وتطوير الطرائق العملية لهذا التعاون؛

١٤ - **ترحب أيضا** بتوقيع مذكرة تفاهم بين تحالف الحضارات ومنظمة المؤتمر الإسلامي على هامش المنتدى العالمي الثاني لتحالف الحضارات الذي عقد في ٦ و ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في اسطنبول، وبما تلاه على هامش المنتدى العالمي الثالث لتحالف الحضارات الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٠ من توقيع خطة عمل تهدف إلى وضع خطط وبرامج مشتركة تنفذها منظمة المؤتمر الإسلامي وتحالف الحضارات في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢؛

١٥ - **تلاحظ مع الارتياح** تزايد التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة كما يتجلى في الافتتاح المرتقب لمكتب تمثيل لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس؛

١٦ - **ترحب** بالاجتماعات الدورية الرفيعة المستوى بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وبين كبار موظفي أمانتي المنظمتين، وتشجع مشاركتهم في الاجتماعات المهمة التي تعقدها المنظمتان؛

١٧ - **تشجع** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة ومؤسساتها الأخرى على مواصلة توسيع نطاق التعاون مع الهيئات الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها، وبخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، عن طريق التفاوض بشأن إبرام اتفاقات للتعاون، ومن خلال إجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات اللازمة بين جهات التنسيق في كل منها من أجل التعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛

١٨ - **تحث** الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات الرئيسية، على زيادة المساعدة التقنية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدمها إلى منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها، تعزيزا لقدرتها على التعاون؛

١٩ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لما يبذله من جهود متواصلة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من ناحية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة إليها من ناحية أخرى لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والعلمية؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي''.

الجلسة العامة ٦٨
١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠